

تحفة الإخوان في علم البيان لأحمد الدردير (1) المقدمة ، والفرق بين التشبيه والمجاز، والكناية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سنبدأ ان شاء الله

تعالى دوراتنا في علم البلاغة الذي يشمل علم المعاني والبيان والبديع - 00:00:00

لكن اه هذه الرسالة الاولى مقتصرة فقط على علم البيان. علم البيان والعلماء قد الفوا رسائل كثيرة في علم البيان لانه اصعب من علم المعاني لذلك يعني علم البيان فيه خلاقات كثيرة بين السكاكين والجمهور والخطيب والخطيب والسعد و كذا في الاستعارة المكنية -

00:00:18

وفي السعر تخيلية لذلك الفوا رسائل كثيرة منها هذه الرسالة منها الرسالة السمرقندية في ايضا في علم البيان وكذلك رسالة البيانية

للصان في علم البيان هذا العلم اصعب من علم المعاني. علم المعاني سهل. الصعوبة فيه فقط - 00:00:42

في بدايته في الفصاحة فصاحه البلاغة في الذين يقدمون المجاز العقلي في البداية والخلاف بين الجاحظ والنظام والجمهور في

تعريف الخبر ما هو؟ فهذه الصعوبة في البداية في علم المعاني. بعد ذلك هو سهل جدا - 00:01:04

المعلوم البيان فيه دقائق كثيرة. هذه اول رسالة في هذا العلم وهي للشيخ احمد الدردير وهو آآ هو الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن

ابي حامد العدوي ابو البركات المصري الازهري - 00:01:24

الشهير بالدردير وهو احد الرجال الذين اسهموا كثيرا في التربية. كان مريبا اه والافتاء والتعليم وتولى مشيخة المالكية ونظارة وقف

الصعايدة يعني مدير وقف الصعايدة ومشيخة رواقهم كان لكل مذهب في الازهر - 00:01:44

مكان او رواق هو كان اخذ مشيخة المالكية في الازهر وكان في عهد المماليك الذين حكموا مصر وكان لا يخاف منهم. يعني كان يقف

في في وجوهم مع الشعب عندما يظلمون الناس ولا يخافوا في الله لومة لائم قالوا - 00:02:08

وكان المماليك يعرفون قدره فيحترمونه ويعظمونه والدردير هذا لقب كان جاءت قبيلة الى بلدهم قبيلة كبيرة ورئيسها اسمه الدردير.

مم. وجده ولد في ذلك العام. فلقبوه او سموه الدردير فهو اشتهر باسم لقب جده الدردير. ولد سنة سبع وعشرين ومئة والف -

00:02:30

سبع وعشرين ومئة والف هجرية نعم بمحافظة اسيوط من صعيد مصر حفظ القرآن. وقد كان والده يدرس القرآن وقد حفظ عنده

خلائق كثيرون وهو كان ممن حفظ القرآن عند والده لكنه لكن اباه قد مات في العاشرة من عمره فصار يتيما ولكنه اكمل القرآن -

00:03:02

ثم طمح ان يدرس الى الازهر فسافر الى الازهر ودرس عند مشايخه حتى صار شيخ المالكية في عصره اه توفي يوم السبت في

السابع في السابع والعشرين في السابع عشرة من ربيع الاول سنة احدى وثمانين ومئة - 00:03:30

هجرية نعم. اثاره له شرح مختصر خليل. خليل هذا اشهر مختصر عند المالكية وشرحه له متن في فقه المالكية اسمه اقرب المسالك

لمذهب مالك له رسالة في متشابهات القرآن له نظم الخريدة في العقيدة الخريدة السنية في التوحيد وشرح - 00:03:50

الخليدة له تحفة الاخوان في اداب اهل العرفان في التصوف تحفة الاخوان في اداب اهل العرفان له المورد البارق في الصلاة على

افضل الخلائق. نعم العلماء الذين يعتنون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الله يشهرهم كثيرا هذا معروف. اه. شف انظر

سبحان الصلاة لها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاعتناء بها والاعتناء بما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا يجعل الانسان مخلدا ايه تحفة الاخوان في اداب اهل عرفان المورد البارق في الصلاة على افضل الخلائق - 00:04:36

رسالة في المولد في المولد الشريف له رسالة في المولد الشريف له رسالة في الاستعارات الثلاث غير هذه الرسالة وله تحفة الاخوان وكتب اخرى. طبعا هذا الكتاب تحفة الاخوان اشرحه المؤلف. شرحه المؤلف نفسه - 00:04:51

وآ الشيخ احمد الدردير يعني عمل المتن وعمل شرحا عليه. والصاوي هذا الصاوي مرتبط به دائما. كل شيء الصاوي يعني يعلق عليه ويذكر عليه حواسه. اه الشيخ الصاوي اه احمد بن محمد - 00:05:10

الصاوي له حاشي هذه الموجودة في وسط الكتاب هنا الهامش يعني تجد احيانا تقارير الان عندنا شرح متن شرح حاشية الحاشية على الحاشية نسميها تقرير فهنا مثلا في الكتاب اذا نظرت في الكتاب - 00:05:30

هذي موجودة في الموسوعة الشاملة لمن اراد. يعني موجود في موسوعة اس في انت ممكن تحملوها يعني في في وسط الكتاب حاشية الصاوي في اذا وجدنا تعليقا يعني بهذا الشكل يعني عندنا هنا - 00:05:52

هذا الشرح تقارير قليلة جدا تجدها سطر يوجد سطر في في الاسفل تغييرات الشرح لنفس المؤلف الدردير الدردير لاحظوا هنا في الاعلى الدردير هنا في الاسفل تجد تقارير على اليسار تقارير للشيخ آ - 00:06:12

علي بن حسين المسرعي المعروف بالبولاق. نعم. نعم. هذا شرح للكتاب. يوجد شرح اخر الشرح الآخر مخطوط. نعم. هذا شرح مخطوط اه موجود في جامعة ام القرى شرح للشيخ ابراهيم محمد الجارم. محمد ابراهيم الجارم. نعم - 00:06:34

آ اه قالوا حواشي على شرح الدردير. على رسالة البيانية على تحفة الاخوان في علم البيان. تأليف ابراهيم ابن محمد الجارم قال بخط محمد بن احمد الشيخ الحنفي. نعم. هذه موجودة. اه في اه - 00:07:05

جامعة الرياض اسف في جامعة الرياض. للشيخ ابراهيم الرشدي الجارم. نعم. واضح ان شاء الله؟ فاذا عندنا شرحان شرح للاحمد الدردير وشرح لابراهيم الرشدي الجارم وهو شرح موسع جدا - 00:07:28

حقيقة ولكنه ما زال بخط اليد لكن خط واضح اه كثيرا. نحن ان شاء الله سنأخذ المتن اولا. نشرحه نحن ونركز على حل التدريبات والتدريبات ستكون من البلاغة الواضحة ومن القرآن نستخرج آيات من القرآن في كل موضوع - 00:07:51

ثم بعد ذلك نقرأ شرح المصنف نعم نبدأ ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه تحفة اه الاخوان اه تحفة - 00:08:12

الهدية التي يعطيها ما يتحف به الاخوان. يعني كانه قال هدية الاخوان. تحفة الاخوان في علم البيان. فهو يقتصر على علم البيان ويقتصر على الراجح مما قاله العلماء في علم البيان. ليس كالسوى القندية مثلا والرسالة البيانية هناك يذكرون الخلافات - 00:08:30

المؤلف اختصر فقط على الراجح بسم الله الرحمن الرحيم. تعرفون انه يعني الكتب عادة اه تبدأ بسم الله. اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم كل امر جبال لا يبدأ فيه بسم الله فهو اقطع او ابتر. يعني فهو ناقص البركة. ان تم - 00:08:50

لا يتم معنا. يعني لو لم تبدأ بسم الله عملك يكمل لكن لا تطرح فيه البركة لا يكون له التوفيق. لذلك كان شيخنا يقول افتح الكتاب ان لم يبدأ بسم الله فلا تقرأه. لانه لا بركة فيه. فالذاكرة - 00:09:15

ابتدأ الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. وبسم الله العلماء يتكلمون عليها بكلام طويل. نحن نختصر الكلام عليها نقول الباء اما للملابسة واما نعم اما للملابسة واما للاستعانة اني استعين بسم الله كأنه الة لا يتم المعنى الا بها. او ملابسة. الملابسة للمصاحبة بحيث - 00:09:33

يكون اسم الله مصاحبا لعملك كله. لكن ارجح الاقوال انها للمصاحبة على وجه الاستعانة والتبرك لماذا؟ يعني انت لو جعلتها للالة كانك مثلا ايش تقدير؟ طبعا بسم الله تحتاج الى - 00:10:01

جاره مجهول يحتاج الى متعلق صحيح؟ اه. يعني هل نقدر بسم الله؟ هل نقدره خاصا ام عاما؟ خاص. من العلماء من قدره عاما

الافضل ان نقدره خاصا اذا قلت بسم الله ابدأ كأنه فقط عند البداية - 00:10:20

لكن بسم الله اذا كنت تقرأ نقول بسم الله اقرأ بسم الله اكتب بسم الله ادرس وهكذا فاذا الجار والمجرور يحتاجان الى متعلق هذا

المتعلق نقدره الاحسن ان نقدره فعلا - 00:10:37

الاحسن ان نقدره فعلا والاحسن ان نقدره متأخرا ان نقدره متأخرا. بسم الله مثلا اقرأ بسم الله اكتب. بسم الله افعل ذلك. اذا ان نقدر

المتعلق فعلا لاسما. وان نجعله متأخرا. لماذا نقدره فعلا - 00:10:55

لان الاصل في العمل للافعال وهذا مذهب كوفي مذهب البصريين يقدرونه اسما ويكون هناك محذوفات كثيرة محذوفات كثيرة

فالافضل ان نقدره ايش؟ ان نقدره فعلا الافضل ان نقدره فعلا وان يكون متأخرا - 00:11:22

الافضل ان نقدره فعلا وان يكون متأخرا. بسم الله اقرأ. بسم الله اكتب. بسم الله افعل ذلك. لماذا نقدر في الاصل في العمل للافعال

الاصل في العمل للافعال نعم نقدره اقرأ او اكتب - 00:11:43

او نحو ذلك يعني بسم الله اقرأ لان الاصل في العمل للافعال لماذا نقدره متأخرا ليفيد الحصر اي بسم الله لا بسم غيره مثل اياك نعبد

وهنا الباء اما ان تكون للاستعانة - 00:12:05

او تكون للملازمة الاستعانة كانه الة لا يتم العمل الا بها بسم الله اقرأ بسم الله اكتب او نحو ذلك لانه لا تتم لا يتم العمل الا بها نعم كيف

نقول احكم بالعدل - 00:12:25

كأن العدل ال من الحكم لا يتم الا بها اما الملازمة يعني كأنك تقول اقرأ متلبسا بسم الله كان اسم الله يلبس جميع عمله. اقرأ متلبسا

بسم الله يعني كأن اسم الله - 00:12:44

تريد ان يلبس عملك جميعه على وجه التبرك انا اقول ليس فقط على وجه التبرد على وجه التبرك والاستعانة فاذا اخذنا الملازمة

تقتضي الاستعانة لانك تقول يا رب اريد ان يلبس عملي - 00:13:03

فاسمك عملي في كله. طب لماذا؟ حتى يتم فكأنني اقول اتي بالملازمة مع الاستعانة حقيقة. يعني الملازمة ضمنا تتضمن الاستعانة

لذلك يعني اولا حافظنا على معنى الباء الاصلي وثانيا اتينا بالمعنيين. اما الاستعانة فقط - 00:13:21

الاستعانة لا تدل على لا تستلزم المنافسة نعم بسم الله طبعا بسم الله لماذا ما قال بالله؟ قال بسم الله لانك لا تتلبس بالله بذات الله انما

تتلبس بس باسمه على وجه التبرج. وكتبت بدون الف - 00:13:43

عادة باسم تكون هكذا. باسم. لكن كتبت هنا لكثرة تكرارها اختصرت فكتبت بدون الف باسم بسم الله اسم الله هو الجامع لكل الاسماء

والصفات وهو مرتجل على الاصح. ما معنى مرتجل؟ انه غير مشتق من شيء - 00:14:07

هكذا ابتدأ به وبعض العلماء وهذا رأي الجمهور رأي الجمهور كما بينه اللوسي ورأي بعض العلماء كالزمخشري والامام البيضاوي ذكروا

اشتقاقا له فبعضهم قال اصله اله ثم ادخلت الالف واللام - 00:14:28

ثم حذفت الهمزة فصار ادغمت الله في اللام وبعضهم قال اصله ولها وبعضهم هناك عشرة اقوال ذكرها البيضاوي حاصلها كله يرجع

انه معبود محبوب اه مخضوع له منقاد له يوله به ويعشق ويحب - 00:14:45

كل هذه المعاني في معنى الاله. فالاله هو المعبود الذي يخضع له ويذل ويحب. ويوله به اه هذا معنى الاله لكن الله هو الاسم الجامع

لكل الاسماء والصفات وهو الاسم الحقيقي لله - 00:15:05

الاسماء الاخرى اصلها صفات صارت اسماء بعد ذلك الرحمن المشهور آآ المشهور في آآ البيضاوي وفي كتب التفسير ان الرحمن ابلغ من

الرحم لان زيادة المعنى تدل على زيادة لان زيادة المبنى تدل على زيادة - 00:15:21

المعنى اه لكن الاصح يعني هم اخذوا قاعدة كلية ونحن نستطيع ان نأخذ قاعدة جزئية فوزنه فعلا يختلف عن وزن فاعيل وزنه فعلا

يدل على الامتلاء نقول ريان شعبان فعلا اه هذا يدل على الامتلاء. بخلاف وزن فاعيل كما نقول شريف على ماذا يدل - 00:15:42

جميل طويل يدل على الثبوت في الصيغة الرحمن حقيقة كانه كاننا نقول كله رحمة عظيم الرحمة مليء بالرحمة واضح؟ بس مليء

بالرحمة غير دقيقة يعني ليس جسما حاشاه سبحانه لكن يعني كانه في اصل اللغة مليء بالرحمة لكن في حق الله نقول عظيم -

جدا واما رحيم فهي تدل على الثبوت. ثابت الرحمة. فكل اسم اعطانا جانبا رحمن اعطانا انه عظيم الرحمة كبير الرحمة تعيين اعطانا رحيم انه ثابت الرحمة. هذا من جهة من جهة اخرى نلاحظ ان الاستعمال القرآني - [00:16:34](#)

يستعمل الرحمن في وصف الذات التركيز على الذات اذا اراد ان يركز على الذات اه يأتي باسم الرحمن الرحمن على العرش استوى الرحمن علم القرآن لكن اذا اراد ان يركز على الفعل يأتي بفعيل برحيم. كان بالمؤمنين رحيمًا. رحيم بالمؤمنين رحيم - [00:16:55](#) كذا والرحمة هذه رحمن رحيم تشمل جميع نعم الدنيا والاخرة جميع النعم داخله تحت الرحمن والرحيم فما نقرأه في سورة النحل والانعام وفي القرآن من النعم من خلق الانسان وتهيئة الارض والجبال ومد الارض وتهيئة السماء - [00:17:17](#)

ونجوم السماء وخلق المخلوقات والانعامات التي في الاخرة والهداية والايمان وكذا كله داخل تحت الرحمن الرحيم والوصف يدل على التعليل. الوصف يدل على التعليل. فاذا قلت اعطيت المجتهد اعطيت الطالب المجتهد - [00:17:37](#)

كأنني قلت ماذا اعطيته لانه مجتهد فالوصف يدل على تعليم انا استعين بك يا رب او اتبرك باسمك يا رب لانك رحمن رحيم كانه. لانك رحمن رحيم انا ابدأ باسمك واتبرك باسمك واستعين باسمك. لانك رحمن رحيم وما اجمل بدء القرآن بالرحمن الرحيم - [00:17:59](#)

حتى يقول لنا علاقتنا علاقتي معكم ايها العباد الرحمة. وليست العداوة فانا احبكم واريد خيركم. فاذا اصبتم البلاء. الله اكبر. فهذا البلاء لكم. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وليس علينا. يعني يكفيننا هذا القدر. يعني في كلام اطول - [00:18:27](#)

كثير العلماء اطالوا فيه الحمد لله رب العالمين لاحظوا لم يكتفي بالبسملة بل بدأ ايضا بالحنلة لانه هناك حديث كل عمل لا يبدأ فيه بحمد الله وفي رواية بسم الله وهي اقوى لكنه عمل بالحديثين. الحمد لله - [00:18:47](#)

ولم يقل احمدوا الله ولا نحمد الله ولا حمدا لله. قال الحمد لله لو قال احمد يقتصر على نفسه لو قال احمد انا احمد ويدل على الحدوث يعني نعم نعم. اذا قال احمد فهو ايش؟ يقتصر على نفسه. ويدل على الحدوث. نحمد نحن نحمد ويدل على التجدد فقط -

[00:19:07](#)

حمدا احمد الله حمدا اسم لكن لا يدل على الثبوت لكن الحمد فهي استخدمت جملة نسبية دالة على الثبوت. فجميع المحامد ثابتة لله ثم استخدم هنا قال اما تكون استغراقية او جنسية الاحسن ان تكون جنسيا - [00:19:38](#)

ما فائدة الجنسية؟ ما الفرق بين طين والطين الاسد والاسد. الاسد اسم جنس الاسد كأنني اقول لك استحضر حقيقة الاسد الاسد

اقوى من الثعلب يعني كأنني اقول لك انت تعرف الجنس تعرف هذا اسد في ذهنك لكن انا اريد ان تستحضر حقيقته - [00:20:02](#)

فاذا قلنا ففيها نوع تأكيد للكلام انظر في حق الله خلقكم من طين آ كبرت بالذي خلقك من تراب لا يقول التراب من طين لكن في حق عيسى ايش قال - [00:20:30](#)

اذ تخلق من الطين يعني هناك في غرابة خلق الله الاشياء سهل. لكن خلق عيسى عليه السلام الاشياء عجيب فلذلك احتاج ان يعرفه تعرف الطين تقول اعرفه. اقول لك استحضر حقيقة الطين عيسى يخلق من الطين - [00:20:45](#)

الجنسية تعطي تأكيدا كانك تقول تعرف الحمد ايش الزمخشري قال الحمد المعروف ما هو لله يعني ايش معنى هذه العبارة؟ تعرف الحمد؟ يقول لك نعم. اقول لك استحضر حقيقة الحمد - [00:21:07](#)

حقيقة الحمد كلها مختصة بالله يعني الحمد حقيقة الحمد هي مختصة بالله فاذا حقيقة الحمد مختصة بالله فجميع المحامد اذا هي فهذه الجملة ابلغ من جهات اولا استخدام الجملة الاسمية الدالة على الثبوت - [00:21:24](#)

الجملة الاسمية في الاصل زيد القائم زيد القائم لا تدل الا على حصول القيام لزيد ليس اكثر لكن لا تدل على الدوام الجملة الاسمية في اصلها زائد القائم تدل على قيام زيد لكن يمكن ان يدوم ويمكن الا يدوم - [00:21:46](#)

لكن هناك قرآن كالممدح ونحوها كما هنا السياق يدل على ثبوت الحمد لله ودوامه ايضا ودوامه لله بقرينة فالحمد لله ان الحمد ثابت لله سبحانه وتعالى. ثم نستخدم الجنسية فجنس الحمد مختص بالله. فجميع افراد الحمد التي في الدنيا هي لله. فلذلك - [00:22:06](#)

يقولون حمد قديم وحمد حاد وحادث وحادث لقديم يعني حاصلها حمد الله لنفسه هو لله وحمدنا نحن لله هو لله وحمدنا

لبعضنا هو لله كيف يعني يعني ولد صغير لو اعطاك هدية من ابيه - [00:22:34](#)

فانت حمدته حمد يحمده فاذا حمدته فانت حامد لابيه حقيقة لان الولد لا يملك شيئا صحيح فكيف الله عز وجل هو الذي اعطى كل الناس كل شيء وخلق في داخلهم داعية الاعطاء - [00:22:55](#)

حركتي واعطائي وما اعطيه من الله. فاذا حمدتك انا فقد حمدت الله. فلذلك الجنس الحمد كله الذي في الكون هو والحمد يختلف عن المدح عن الشكر. الشكر فقط مقابل نعمة - [00:23:13](#)

والحمد يكون في مقابل نعمة مقابل نعمة او يكون يعني الاتصاف باتصاف المحمود بصفات الكمال يعني انا احمد فلان لانه انعم علي واحمده اه احمده لانه متصف بصفات الكمال ولو لم ينعم عليه - [00:23:31](#)

عندما اقول اشكر الله اشكره لانه انعم علي لكن عندما اقول احمد الله انا احمده لانه منعم ولانه متصف بصفات الكمال. بغض النظر عن وصلني من هذه الصفة شيء او لم يصلني - [00:23:58](#)

فايهما اكثر عبودية الشكر ام الحمد؟ الحمد لله الحمد لذلك اختيار على الشكر وهذه الجملة يقول العلماء هي خبرية لفظا انشائية معنا يعني ايش معنى الحمد لله؟ معناها اللفظي كل المحامد لله. طب انت تخبر الان كل المحامد او جنس الحمد - [00:24:15](#)

مستحق لله اي جميع افراد الحمد اذا مستحقة لله طب هل انت تحمل وكأنك تقول وانا احمد اه وانا احمد يعني انت تخبر ان تخبر ان جميع المحامد لله فكأنك تقول وانا مع الحامدين - [00:24:39](#)

فهي في اللفظ اخبار لكن في حاصل معنا كأنك تقول احمد الله واضح؟ نعم هذا ما يتعلق بالحمد لله ثم قال والصلاة والسلام والصلاة على رسول الله. الصلاة هي الرحمة المقترنة بتعظيم - [00:24:57](#)

لكن رحمة الله لها افراد كثيرة يعني ليس مجرد رحمة رحمة وتعظيم ورفعة قدر هناك رحمة لانسان لكن هناك رحمة لانسان معظم عندك او لشيء معظم فالصلاة ليست مطلق الرحمة هي الرحمة مع تعظيم ورفع درجات فعندما نقول اللهم صل على سيدنا محمد كأننا نقول - [00:25:14](#)

وهما ارحمه وعظمه وارفع درجاته واكثر منزلته عندك واكثر اجره افض عليه براحماتك العظيمة وبفيوضاتك وعطائك. نعم. فهل ينتفع النبي صلى الله عليه وسلم بصلاتنا لا شك ينتفع ولكن عليك الا تقصد نفعه بل تقصد نفع نفسك - [00:25:39](#)

لا يليق ان تقصد نفع النبي هو لا يحتاج اليه صلى الله عليه وسلم. انما انت ادبا تقصد ان تنفع نفسك بالصلاة. نعم الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه هذه - [00:26:05](#)

رسالة لطيفة اه قال هذه اه رسالة لطيفة يعني الرسالة لطيفة صغيرة الحجم يعني لطيف له اطلاقات. اللطيف آآ الذي جسمه ليس ليس جفلا اي ليس ضخما فلذلك يطلق اللطيف على الله على يعني الذي على عدة اطلاقات من اطلاقات الذي يوصل انعام من حيث لا يشعر به - [00:26:25](#)

اللطيف بعباده انه يوصل لك الانعام من حيث لا تشعر. شوف يوسف عليه السلام برؤيا انقذه سيدنا موسى قال القى المحبة على قلب فرعون وامرأة فرعون واضح كيف فاللطيف اولا من معانيه الذي يوصل انعام من حيث لا تشعر. ومن معاني اللطيف ايضا -

[00:26:54](#)

الذي يصل الى الامور اه من حيث لا يشعر يعني يصل الى مراده بدون ان يشعر من امامه يعني كيف حصل هذا لذلك لانه اصل الجسم اللطيف كانه يدخل وبالمعاني اللطيف الذي يدرك الامور الصغيرة جدا - [00:27:18](#)

وهو اللطيف الخبير. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالخبير يأتي اللطيف بمعنى الذي يوصل انعام من حيث لا يشعر او الذي يصل الى ما يريد من حيث لا يشعر العباد والله غالب على امره - [00:27:37](#)

او الذي اه ليدركوا دقائق الدقائق كانه يدخل علمه يدخل في دقائق الدقائق وقد احطنا بما لديه خبرة فاللطيف هنا بمعنى صغير الحجم هذه رسالة لطيفة في بيان مجاز والتشبيه والكناية هذه موضوعات - [00:27:51](#)

علم البيان. علم البيان عن ماذا يتكلم عادة علم البيان يتكلم عن التشبيه. نعم والتشبيه حقيقة المصنف ما ذكره وكان عليه ان يذكره

لماذا لان المجاز مبني عليه الاستعارة مبنية على التشبيه - 00:28:11

فالطالب اذا لم يدرك التشبيه لم يدرك الاستعارة تمام الادراك. فكان عليه ان يبدأ بها. لكنه ما ذكرها لانه لا يوجد فيها خلاف كثير.

والطلاب لا يستصعبونهم فهو يريد ان يركز على الاشياء التي يستصعبها - 00:28:33

الطلاب ثم يذكرون المجاز المجاز سناخذ انه ايش مصدر ميمي مجوز اصله مضج مجوز ماذا حدث نقلت الفتحة الى الجيم فنقول

تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الان - 00:28:51

فقلبت الفا فصارت ايش؟ مجاز هي على وزن مفعول تعرفون وزن مفعول يأتي للمصدر الميمي ولاسم المكان ولاسم الزمان هنا مجاز يمكن ان تكون مصدرا ميميا او اسم مكان سنقتصر هنا على كونها مصدرا ميميا مجاز. ما معنى جاوز الشيء؟ تعداه صح - 00:29:21

مر زيد فجاوزني مرة زيد فجاوزني تعداني الان لما سمي المجاز مجازا؟ انظر انه يقول جاء اسد يلبس النظارة مثلا. جاء اسد يلبسه

النظارة الان اسد في اي معنى استعملت - 00:29:49

الاستيعاب اه استعملت بمعنى الرجل الشجاع هي الاسد موضوع عن الحيوان اصالة صحيح حقيقة في الحيوان انا استعملتها في الرجل الشجاع كأني تجاوزت معناها الحقيقية الى المعنى المجازي تركت معناها الحقيقي انه الحيوان الذي في الغابة واستعملتها

بمعنى اخر تجاوزت - 00:30:10

فعندما نقول هذه الكلمة مجاز مصدر ميمي اما بمعنى اسم المفعول لانه قد جوز بها او بمعنى اسم الفاعل هي الكلمة الجائزة التي

جازت المعنى ها يعني مصدر بمعنى اسم الفاعل لانها تجاوزت معناها الحقيقية الى المعنى الثاني - 00:30:38

او مجوس بها لانني انا الذي جاوزتها يعني مصدر بمعنى اسم الفاعل بمعنى جاوزت او مصدر بمعنى اسم المفعول لانه قد تجوز بها

يعني قد كانه اخذ بها عن مكانها الاصيل وجاوزناها الى معناها الفرعي - 00:31:01

تمام الان اذا اخذنا اذان آآ يتكلم علم المعاني علم البيان علم البيان يتكلم عن التشبيه وعن المجاز المجاز ينقسم الى قسمين. مجاز

الى مجاز لغوي ومجاز عقلي. او نسميه - 00:31:22

اسنادي المجاز اللغوي ينقسم الى استعارة ومجاز مرسل اذا عندنا التشبيه اولا التشبيه ثانيا المجاز المجاز ينقسم الى مجاز لغوي

ومجاز عقلي اللغوي ان كان التركيز ينقسم الى استعارة ومجازا - 00:31:47

مرسل والعقلي يسمى مجازا اسناديا او عقليا نعيد البيان ينقسم الى التشبيه والمجاز والمجاز الى لغوي وعقلي والعقلي الى استعارة

ومجاز مرسل ويقابل لغوي عقلي وهو الاسناد انظروا نعم الكناية قسم مستقل على الاصح في خلاف بين علماء الكناية هل -

00:32:23

هي من الحقيقة ام من المجاز ام لا ولا قالوا لا ولا يعني لا حقيقة ولا مجاز. لماذا لان المجاز لا لان المجاز لا يجوز فيه ارادة المعنى

الاصيل الكناية انت تطلق كثير الرماد تريد بها المعنيين - 00:32:56

المعنى الحقيقي والمعنى اللازم وهو الكرم وليست حقيقة لانك لا تريد الحقيقة فقط. سناخذها ان شاء الله. اذا علم البيان يتكلم عن

التشبيه والمجاز والكناية الان المجاز ينقسم الى لغوي وعقلي اسنادي يسمى المجاز العقلي او المجاز الاسنادي - 00:33:18

الان انظروا اللغوي ما الفرق بين اللغوي والعقلي؟ اذا قلنا جاء اسد جاء اسد مثلا؟ نعم. اه اذا قلنا في الاستعارة هنا جاء اسد مثلا

يركب يلبس النظارة او ينشد مثلا نعرف انه او يحمل السلاح انه اراد المعنى المجازيس تمام - 00:33:42

الان هذا التجوز هل هو من ناحية اللغة ام من ناحية العقل من ناحية اللغة اللغة وضعت اسدا في القواميس اذا فتحت اي قاموس

عربي يقول لك اسد في اللغة العربية - 00:34:07

هو الحيوان المفترس الذي في الغابة فانت عندما تجاوزت هذا المعنى انت تجاوزت اللغة حقيقة. فلذلك سموه مجازا لغويا. طيب في

المجاز المرسل مثلا عتق رقبة هل انت تعتق الرقبة فقط؟ كامل الجسد. تعتق تعتق كامل الجسد. نعم. لكن اطلقنا - 00:34:23

واردنا الكل. نحن الان رقبة هل استعملناها في معناها الاصيل عتقنا الرقبة فقط العرق اعتقنا الجسم كله. الجسم كاملا. او نأخذ مثلا

اخر. قدمت ايديكم. هل اليد هي التي تقدم - 00:34:51

فقط؟ الجميع الجسم؟ نعم. فاطلقت اليد وارتدت جميع الجسم. هذا تجاوز من حيث العقل ام اللغة اللغة لان اليد موضوعة في اللغة لليدين. نعم. اليد يعني والرقبة موضوعة في اللغة للرقبة. فانا تجاوزت - [00:35:09](#)

الى استعمالها في الذات فانا تجاوزت اللغة اذا بخلاف المجاز العقلي المجاز العقلي عندما نقول بنى الامير المدينة بنى الامير المدينة ركز معي هنا دنى حقيقة ام مجاز حقيقة يعني. حقيقة. الامير حقيقة مجاز. حقيقة ايضا. المدينة حقيقة ام مجاز؟ مجاز. حقيقة. في لقاء. انا - [00:35:28](#)

استعملت الكلمات فيما وضعت له بنى فيما في حقيقتها والامير في حقيقتها والمدينة في حقيقتها. انما تجاوزت في الاسناد بدل ان اقول بنى العمال بنى بنى العمال المدينة بامر الامير - [00:35:58](#)

فمين عامل حقيقي؟ الاصل ان اسند الفعل الى العمال؟ نعم اسندته الى السبب. نعم اسندته الى السبب بنى الامير المدينة بسبب العمال. نعم. ابدأ العمال المدينة بامر الامير بسبب من - [00:36:24](#)

الامير لامر من الامير فاسلمت الشيء الى ايش الى سببه صام نهارك مثلا صام اذا قلنا صام نهارك اذا قلنا صام زيد نهاره مثلا صام زيد نهاره يشعر نهاره هنا - [00:36:41](#)

ظرف مش هيك صام زيد في النهار يعني. اه. هذي ظرف زمان حقيقة هذي ما فيها مجاز. صام زيد نهاره. كيف يمكن اذا صام حقيقة وزيد حقيقة ونهار او حقيقة؟ اذا حذفنا زيد - [00:37:06](#)

وقلنا صام نهارك صام نهارك هنا صام حقيقة والنهار حقيقة لكن اين المجاز في الاسناد بدل ان اسند الصوم لزيد اسندته لمن للنهار. هذا ايش نسميها هذا مجاز عقلي لانه في الاسناد ليس في اللغة - [00:37:22](#)

واضح الفرق لماذا قلنا هذا مجاز لغوي وهذا مجاز عقله. فالمجاز اللغوي انت تتجاوز اللغة. الكلمة تستعملها في غير ما وضعت له في المجاز العقلي لا انت تستعمل الكلمات لما وضعت له لكن بدل ان تسند الفعل الى الفاعل تسنده الى - [00:37:49](#)

او الى الزمن او الى المكان او الى المصدر او نحو ذلك كانت بدل ان تسند الفاعل الفعل تسنده لمكانه او زمانه. ازدحم الناس في الشارع. من ازدحم الناس اذا اردنا كثرة الازدحام نقول ازدحم الشارع - [00:38:12](#)

اسند الازدحام الى من؟ الى الشارع. الى المكان. هذا مجاز ايش؟ عقله. عقله. هل هذا واضح مزار في الاسناد اذا صار عندنا الموضوعات علم البيان التشبيه المجاز والمجاز ينقسم الى لغوية وعقلية. اللغوي التركيز فيه على ماذا؟ على التجاوز في اللغة والعقلي - [00:38:35](#)

التركيز فيه على الاسناد ما الفرق بين الاستعارة والمجاز المرسل ان كانت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة هادي استعارة يعني اصله اذا كان الكلام اصله تشبيه هذا نسميها استعارة - [00:38:59](#)

وان كان غير المشابهة نسميه مجازا مرسلا. يعني مثلا حتى تقرب الصورة لو قلنا زيد الاسد نعم. اذا قلنا زيد اسد هنا العلاقة التشبيه صحيح هنا مشبه ومشبه به هذا مشبه وهذا مشبه به - [00:39:24](#)

كيف نحول التشبيه الى الاستعارة احذف المشبهة والمشبهة به اذا حذف يعني انظروا عندي زيد كالأسد في الشجاعة تم اركان التشبيه. ما هي اركان التشبيه؟ اربعة. مشبه الاسد مشبه به الكاف اداة التشبيه. الشجاعة وجه الشبه - [00:39:50](#)

اذا عندنا مشبه وهو زيت اسد مشبه به الكاف اداة التشبيه. في الشجاعة هذا وجه الشبه وجه الشبه لو حذفته ما عندنا مشكلة يبقى تشبيها لو قلت زيد كالاسد يبقى تشبيها - [00:40:19](#)

الكاف لو حذفته ما ما في مشكلة يبقى تشبيه. زيد الاسد زيد الاسد. لكن اذا حذف المشبهة او المشبهة به يتحول الاستعارة بالساعة تسمى استعارة واضح؟ ان الفرق بين التشبيه والاستعارة ان الاستعارة عبارة عن تشبيه حذف المشبه به او - [00:40:36](#)

مشبع فان حذف المشبه وصرحت بالمشبه به فهي تصريحية استعارة تصريحية وان اخفيت وكنيت عن المشبه به فهي مكنية هذا سند الرسل. اهم شيء هو المشبه به. ان صرحت به تسمى استعارة - [00:40:58](#)

تصريحية وان كليت واخفيت المشبه به فهي متنية. اذا العلاقة ان كانت المشابهة نسميها ايش؟ نسمي المجازة استعارة جاء اسد

واضح؟ اما ان كانت غير المشابهة مثل جزئية الجزئية مثل ما نقول عتق رقبة. اطلق الجزء واراد الكل. هنا ايش العلاقة؟ جزئية.

الجزئية. قد - [00:41:16](#)

تكون العلاقة الكلية او الحالية او المحلية او اللازمة مثلا او اللازمة او الملزمة يعني اي علاقات غير المشابهة اطلقت جزء واراد الكل اطلق الكل واراد الجزء اه اطلق اه المحل واراد الحال اطلق الحال واراد المحل. هذه علاقات غير مشابهة - [00:41:44](#)

نسميه مجازا مرسلًا يسميه مجازًا مرسلًا. اذا الحاصل عندنا التشبيه الذي ذكر فيه المشبه هو المشبه بهم. وعندنا مجاز لغوي الذي يكون فيه التجوز من ناحية اللغة وعندنا مجاز عقلي الذي يكون فيه التجاوز من ناحية - [00:42:10](#)

الاسناد. المجاز اللغوي ان كان ان كانت العلاقة بين بين المعنى الحقيقي والمجازي مشابهة نسميه استعارة باختصار ان كان اصله التشبيه وحذف المشبه او المشبه به فهذا نسميه استعارة. وان كانت العلاقة غير المشابهة بمجاز مرسل - [00:42:31](#)

هذا مرسل سموه مرسلًا لانه ارسل عن التقييد بعلاقة المشابهة في احد الاقوال. يعني غير مقيد بعلاقة المشابهة جزئية كلية لازمية ملزومية حالية محلية مجاورة سببية مسببية اه كل هذا نسميه مجازًا مرسلًا. واما الكناية الكناية اه هي - [00:42:56](#)

ان تطلق شيئًا وتريد لازما. انت تطلق شيئًا وتريد لازم هذا الشيء. مثلا انا اقول اه مثلا الزيت كثير الرماد. كثير الرماد الرماد هذا الذي يكون بعد النار عندما تشعل النار فيبقى بقية الخشب والاشياء التي تشعل نسميه رمادا - [00:43:24](#)

ما معنى فلان كثير رماد يعني انه كريم لانه اذا كان كثير الرماد فهو كثير الضيوف وكثير الطبخ وكثرة الطبخ تدل على كثرة الناس والمدعوين فهو كريم فهنا كثير الرماد اذا كان في الصحراء يمكن ان اريد انه فعلا كثير رماد وكريم معا - [00:43:52](#)

اريد الحقيقة والمجاز وممكن اننا في المدينة ما في رماد اريد المجال اريد ايش كانه كريم فقط كان اطلق ملزوما واريد لازما. نقول فلانة بعيدة مهوى القرض. هذا القرط بعيدة مهو القرط يعني كناية على انها طويلة الرحم - [00:44:13](#)

فلان طويل النجاد ان يجادلي علاقة السيف الطويلة كناية على انه طويل وانه بطل ارض الله واسعة ايش معناها؟ كنا يهاجروا هاجروا فلان مهزول الفصيل كناية انه كريم لان هو يأخذ حليب الناقة ويعطيه للضيوف مثلا - [00:44:33](#)

واضح هذه نسميها ايش؟ كناية تطلق شيئًا وتريد لازمه. مع جواز ارادة المعنى الحقيقي. يعني لنا ان نريد المعنيين معه. ايضا. لنا ليس لازم هذا نسميه ايش؟ كناية. موضوعات موضوعات علم المعاني موضوعات المتن - [00:45:00](#)

دعاة علم المعاني علم الموضوعات وعلم البيان هذه التشبيه الاستعارة المجاز اللغوي والاسناد واللغوي ينقسم الى استعارة مجاز مرسل والى فلذلك قال المصنف رحمه الله هذه رسالة لطيفة في بيان المجاز والتشبيه والكناية على سبيل الاختصار - [00:45:21](#)

والاقتصار الفرق بين الاختصار والاقتصار ان الاختصار هو تقليل اللفظ وتكثير المعنى تقليل اللفظ وتذكير مع الشيخ فراس يحب هذا كثيرا. ذكر واحد من علماء الاحناف يعني الشيخ زاد الف كتابا طويلا في فقه الاحناف. وهو مرجع - [00:45:48](#)

ولكن جاء بعده شيخ اتى بنفس الفوائد باختصار فقال العبرة يعني يعني لا احفظ العبارة تماما لكن العبرة لا بكثرة الاوراق والمكتوب لكن العبرة لفظ القليل الذي يعطي معنى كثيرا - [00:46:10](#)

الشيخ زاد الشيخ شيخ زاد مشهور بسهولة حقيقة واذا دخل في علم يساعده لذلك اسهل حاشية على البيضاوي لشيخ زاده نعم فالذي نريده الاختصار ان تأتي بالالفاظ القليلة لكنها - [00:46:28](#)

كثيرات المعاني. واما الاقتصار ان تقتصر على بعض الموضوعات. لا تذكر كلها لا تذكر كل الموضوعات المؤلف لم يدخل لنا التشبيه هنا ولم يذكر لنا الخلافات التي في علم البيان ولم يذكر لنا كثيرا من التفصيلات - [00:46:43](#)

فهو اقتصر على الهم. في الاختصار انه قلل اللفظ وكثر المعنى. والاقتصار نعم انه اقتصر على بعضها. جعلت تحفة. التحفة قالوا هي الهدية المستظرفة الهدية التي يحبها الانسان الظريفة الجميلة يعني. هدية اه مستظرفة. طبعا هنا فيها فيها ماذا - [00:47:06](#)

فيها استعارة. كيف استعارة؟ شبه الرسالة بالهدية صح ثم حذف ماذا اه المشبهة وترك المشبه به. اهم شيء عندك المشبه به. صرح بالمشبه به صح؟ نسميها تصريحية استعارة تصريح شبه الرسالة بهدية متحفة - [00:47:30](#)

واستعار اللفظ الذي هو تحفة فاستعملها بمعنى ماذا؟ الرسالة يعني. واضح؟ على الرسالة ثم حذف المشبه وترك المشبه به على سبيل

استعارة التصريحية الاصلية وما هو الجامع بينهما؟ في التشبيه نقول وجه الشباب - 00:47:59

الاستعارة نسميه جامعا. الجامع الرغبة في كل هذا مرغوب وهذا مرغوب. الهدية انت تحبها. وهذه الرسالة ايضا انت تحبها وهي

اهديت اليك واعطيت بدون ثمن اه تحفة للاخوان ضاعف الله لي ولهم الاجور. هذه جملة خبرية لفظا - 00:48:20

انشائية معنى كانه يخبر لكنه هو يدعو والتعبير بالماضي ابلغ ابلغ من ان يقول اللهم ضاعف. لماذا لماذا التعبير بالماضي ابلى؟ كانه قد

حصل وتحقق احسنت. ضاعف الله لي ولهم الاجور والاحسان - 00:48:43

هذا الاحسان من باب عطف نحن نتكلم ليس من النحو من جانب علم البلاغة. الان تحليل بلاغة لازم نقتصر على الموضوعات. البلاغة.

هذا من باب العام على الخاص. الاجر جزء من احسان الله. احسان الله عميم - 00:49:04

كيف عاطف العام على الخاص كما تقول قال ربي ربي اغفر لي ولوالدي. ثم قال ولمن دخل بيتي مؤمنا. ثم قال وللمؤمنين والمؤمنات.

نعم العصف العام على الخاص. عطفي الخاص على العام عكسه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فهي داخله في الصلوات. اه لا

تلهينا - 00:49:25

تجارة او ولا بيع. لماذا خص البيع لماذا كرر البيع لان الانسان اذا كان يشتري واذن سهل ان يذهب من السهل ان يذهب للصلاة. لكن اذا

كان عندك الزبائن ثم اذن يعني انت تفكر يعني ساخر نقود وكذا - 00:49:48

اذا قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. لماذا قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى على الاصح صلاة العصر لان الصلاة الوسطى اصعب

صلاة اصعب من الفجر يعني نحن لو ننام مبكرا كما عادت الاقدمين كانوا ينامون بعد العشاء مباشرة جسمك بنفسه سيستيقظ قبل

الفجر يعني - 00:50:09

بدون اي تكلف. فصلاة الفجر تكون بعد راحة حقيقة لكن صلاة العصر انت بعد التعب والمشقة وبعد تناول الغداء ها يعني والغداء هذه

حقيقة اطلاقنا لها غير دقيق الغداء هو طعام الغدوة وهو طعام الذي نسميه نحو الفطور. اتنا غداءنا يعني الطعام الذي في وقت

الغدوة. الذي في الصباح. يعني الان - 00:50:32

يعني وقت الضحى او الساعة الثامنة التاسعة هذا هو الغداء لكن نحن نسمي الغداء غداء على كل حال يعني الانسان بعد تناول الطعام

وجسمه تعب ان يؤذن لذلك حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى نسميه عطف الخاص - 00:50:57

على العام وكأنه ذكر الاحسان حتى يقول هذا الاجر هو احسان من الله وليس هو تفضل من الله وليس واجبا على الله سبحانه وتعالى

نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:51:16